

Agenda item 5

INTERVENTION BY THE OBSERVER OF THE LEAGUE OF ARAB STATES AND OF  
ALESCO

Mr. Ala H. Almoman



كلمة السيد علاء حسين المؤمن

مندوب :

جامعة الدول العربية و

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

ألقاها صباح يوم ١٩/٥/١٩٨٩ الدورة الرابعة

عشر لمجموعة الخبراء المعنية بتنميط الأسماء

الجغرافية ( جنيف ١٧-٢٦ / ٥ / ١٩٨٩ )

السيد الرئيس ،

استجابة لطلبكم بشأن اعطائكم فكرة موجزة حول اهتمامات جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( الألكسو ) ، التي لي شرف تمثيلها في هذا الاجتماع اسمحو لي بادئ ذي بدء ، ان أنقل اليكم ومن خلالكم الى السادة الحضور تمنيات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الوصول الى نتائج ايجابية في نطاق أهداف مجموعة الخبراء • كما أود أن أنقل اليكم تحيات وتمنيات سعادة السيد مسارع الراوي ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والذي كلفني بأن أنقل لكم اهتمامات الألكسو بنتائج اجتماعكم وتحياته وتمنياته لكم بالموفقية للوصول الى الاهداف المتوخاة من الاجتماع •

ان الأهمية التي تحظى بها نتائج اجتماعكم لدى المسؤولين في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، وكذلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تظهر من خلال التمسك بالمشاركة في اجتماعات مجموعة الخبراء قبل مؤتمر مونتريال ( ١٩٨٧ ) وحاليا ، وذلك بهدف المساهمة في اعمالكم ومن ثم الاستفادة من تجارب الاقسام الاخرى ( الدول ) •

ولا بد لي من اعطاء خلفية موجزة عن أسباب الاهتمام بتنميط الاسماء الجغرافية لدى المنظمة العربية الأم ، جامعة الدول العربية ، ولدى المنظمة العربية المتخصصة في هذا المجال ، الألكسو •

ان جامعة الدول العربية تعطي أهمية خاصة للتمسك بالاهداف التي وضعت لمجموعة الخبراء المعنية بتنميط الاسماء الجغرافية ، خاصة وان الدول العربية الاعضاء هي ٢٢ دولة ، لها عواصم ومدن وقرى وأنهر وجبال الى غير ذلك من الجوانب الجغرافية ، ولغة من أقدم وأعرق اللغات ، وأسماء جغرافية قديمة صمدت ، وكذلك علاقات ثقافية واجتماعية وغيرها مع الدول والحضارات الاخرى منذ العصور القديمة لغاية يومنا ، وبالتالي وجود آثار مكتوبة ومخطوطات سواء بالعربية أو بلغات الحضارات الاخرى ، وبالطبع تحتوى على أسماء جغرافية ، وجميع هذه الامور مرتبطة باهتمامات جامعة الدول العربية سواء الثقافية ، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية •

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : فهي المنظمة العربية المتخصصة التي لها علاقة فنية مباشرة بأهداف عمل مجموعتكم ، حيث ان الالكسو ، تقوم بالاشراف والتنسيق في آن واحد لعدة مجالات تخص الدول العربية الاعضاء ال ٢٢ ، ومن أهم هذه المجالات على سبيل المثال لا الحصر :-

## ١ - التربية :

تشمل التنسيق في مناهج التعليم من المستوى الابتدائي الى المستويات العليا ، ومن ثم تطويرها واعتماد الاستراتيجيات المعنية ، ومنها مجال الاسماء الجغرافية بالطبع وكذلك موضوع تطوير المناهج المدرسية ، ومن ثم التدريب على عمليات تطوير هذه المناهج ومن ثم اعتماد استراتيجيات التطوير والتقنيات **الكديشة** في المناهج ، ومنها بالطبع الاسماء الجغرافية ، وبالتالي اهتمام المنظمة الى ما أشار اليه الخبراء خلال **عداوتهم** على أهمية استعمال الحواسب ( الكومبيوتر ) •

## ٢ - مجال التوثيق والمعلومات :

في هذا المجال تقوم الالكسويتنظيم ورشات عمل للمتخصصين في الفهرسة والبيبلوغرافيا ، واعداد دراسات تدريبية في المكتبات والتوثيق ، ومن ثم نشر دليل لمراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي ، ومن الطبيعي فان من مشمولات هذا النشاط هو الاسماء الجغرافية •

## ٣ - في مجال الثقافة :

تهتم الالكسو بمسألة حقوق المؤلف واصدار الموسوعات العربية وانشاء مكتبة قومية وكذلك مسألة استخدام الوسائل العلمية الحديثة في التنقيب على الآثار ، وهي مسألة مرتبطة بالاسماء الجغرافية العربية القديمة والحديثة في آن واحد •

ولا بد لي أن أشير أخيرا الى نشاط مهم ، ضمن النشاطات الاخرى للالكسو التي لا يسع المجال لذكرها هنا لضيق الوقت ، وهو نشاط :

٤ - مكتب تنسيق التعريب ، التابع للالكسو ، ومقره الرباط / المملكة المغربية الذي يقوم باصدار قوائم مصطلحات التقنيات التربوية ، ومن جملتها الاسماء الجغرافية •

كما تقوم المنظمة بالتنسيق مع الأجهزة الوطنية في كل دولة عربية تعني بمجالكم ، وما وجود مندوب المملكة المغربية كعينة ممتازة للمستوى العربي في هذا المجال ، وأود أن اعبر عن اعتزازنا بوجود البروفسور التازي ضمن القسم العربي •

السيد الرئيس ،

أود من خلالكم الشناء على جهود امانة الاجتماع في اعدادها المتقن للوثائق المعروضة على اجتماعكم الحالي ، واجتماعكم السابقة ، كما أود أن أشير الى ما اكتسبته شخصيا خلال مشاركتي ضمن اجتماعكم الطمهيح .

السيد الرئيس ،

حيث تكرمتم باعطائي الكلمة، أود الحديث عن موضوع لم أرغب بتاتا الحديث عنه في اجتماعكم الموقر لأن النظام الداخلي لا يهتم بالامور السياسية ، الا أن ماجاء بالوثيقة المعروضة عليكم : ورقة العمل ٣ ( Working Paper 3 ) ، تجبرني على ابداء تصحيح وتوضيح ، وبالتالي اعتراضا شديدا على فحواها .

ان المعلومات الواردة في الوثيقة هي معلومات خاطئة ومغالطة للواقع والحقيقة، وحتى لوثائق الامم المتحدة وادبياتها ، كما أن الاسماء العربية للمناطق التي أشارت اليها الوثيقة ، هي اسماء جغرافية معترف بها ومقررة من المجتمع الدولي .

من جهة أخرى ، أود الاشارة الى أن الوثيقة تحمل شعار الامم المتحدة ، واجتماعكم يحقد بقرار من الامم المتحدة ، وجلساتكم تعقد في مقر الامم المتحدة ، ولذلك ينبغي علينا . . . . .  
الالتزام بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقرارات مجلس الامن . . . . . أكرر مجلس الأمن الذي أصدر عدة قرارات بموافقة جميع الاعضاء . . . . . أكرر جميع الاعضاء . . . . . ودون اعتراض أو تحفظ، تقضي بعدم الموافقة على تغيير معالم الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين ، وانهاء حالة الاحتلال العسكري فوراً .

وما جاء بهذه الوثيقة مخالفا تماما لفحوى القرارات أعلاه . ان ماجاء بالوثيقة من مصطلحات يشكل مغاير للحقائق التاريخية والجغرافية ، يجعلنا نتحفظ بشدة على ماجاء بهذه الوثيقة ، واعتقد ان جميع السادة الاعضاء في القسم العربي الحاضرين منهم أو الغائبين يشاركونني ذلك .

السيد الرئيس ،

ختاما أود أن أكرر لكم وللسادة الحضور عن تقدير جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التي لي شرف تمثيلها في اجتماعكم ، بالجهد المبذول والنتائج الايجابية لمجموعة الخبراء المعنية بالاسماء الجغرافية .

السيد الرئيس، أرجو من خلالكم السيد <sup>المقرر</sup> ~~المقرر~~، بأن تتعكس كلمتي بشكل كامل

في محضر الجلسة •

شكرا سيدى الرئيس

تدخل في طرح بعض المقترحات :

السيد الرئيس،

أود أن اشارك الحضور في تبادل الآراء المطروحة والتي من شأنها تعزيز أهمية التنميط الجغرافي لدى الرأى العام وبقية المؤسسات التي لها علاقة بالموضوع كالجامعات والمعاهد والكلليات وأود أن أفكر بصوت عال مع السادة الحضور، أعتقد أن هناك مجالات يمكن الاستفادة منها لتحسين الرأى العام الرسمي وغير الرسمي منها :-

١ - ان تقوم ادارة الاعلام في الامم المتحدة بتخصيص مقالات في نشراتها المتعددة وبكافة اللغات ، لتحسيس الصحافة باهمية هذا الموضوع ، اضافة الى توزيع هذه النشرات للجميع عن طريق مكاتب الاعلام المنتشرة في جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة •

٢ - القيام بندوات وحلقات دراسية يتم تمويلها بواسطة برنامج الامم المتحدة للانماء (UNDP) بحيث تشمل جميع المجموعات والاقسام ، وبهذه الوساطة يمكن مشاركة أكبر عدد ممكن من الجهات ذات العلاقة ، اضافة الى تحسيس الرأى العام بالموضوع بواسطة ماسيكتب عن هذه الندوات في المناطق التي ستعقد فيها مثل هذه الندوات والحلقات الدراسية ومالى ذلك •

هذه مجرد مقترحات اتركها للتفكير ، واذا ارتأيتم صلاحيتها فيمكن اقتراح التوصيات في نهاية الاجتماع بشأنها وشأن المقترحات الاخرى والتي من شأنها تعزيز توسيع قاعدة المعرفة بهذا الموضوع الهام •

شكرا سيدى الرئيس •